

أثر أسلوب العصف الذهني في التحصيل المعرفي لقانون لعبة الكرة الطائرة وتنمية التفكير الإبداعي

صدام حسين جلعوط الهبي

أ. د. قصي حازم محمد عبدالرحمن الزبيدي

جامعة الموصل / كلية التربية الأساسية / قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة

(قدم للنشر في ٢٤/٩/٢٠١٩ ، قبل للنشر في ٢٢/١٠/٢٠١٩)

ملخص البحث:

يهدف البحث للكشف عن :

- الفرق في الاختبار البعدي بين اسلوب العصف الذهني والامري في التحصيل المعرفي لقانون لعبة الكرة الطائرة لدى طلاب السنة الدراسية الثانية بقسم التربية البدنية وعلوم الرياضة - كلية التربية الاساسية - جامعة الموصل .
- اثر الاسلوبين العصف الذهني والامري في تنمية التفكير الابداعي لدى طلاب السنة الدراسية الثانية بقسم التربية البدنية وعلوم الرياضة - كلية التربية الاساسية - جامعة الموصل .

The Effect of Brainstorming in the Cognitive Achievement of Volleyball Game Law and the Development of Innovative Thinking

Abstract:

The research aim discloses:

- The difference in the final test between the methods in the cognitive achievement of the law of volleyball game among students of the second year of the Department of Physical Education and Sports Sciences - University of Mosul.
- The impact of methods in the development of creative thinking among students of the second year of the Department of Physical Education and Sports Sciences - . University of Mosul
- Comparison of methods in the development of creative thinking in the final tests of the second year students in the Department of Physical Education and Sports Sciences – University of Mosul.

١- التعريف بالبحث :

١ - ١ المقدمة واهمية البحث : تنوعت اساليب

التدريس وزاد الاهتمام بها ، وهناك اساليب تطرقت الى عرض المادة العلمية للطلبة وتقديمها بشكل مغاير عما كان عليه ، فعلى المدرس أن يستمر بالبحث عن الحديث منها والتي تمكنه من إيصال المادة العلمية إلى أذهان طلبته بكفاءة عالية لتحقيق اهداف التربية والتعليم ، وقد تطورت هذه الاساليب من قديمة وخطية والتي يكون فيها المدرس محور العملية التعليمية ، ودور الطالب مقتصر على تلقي المعلومات الجاهزة وحفظها واستظهارها ، إلى أخرى يكون اداء الطالب فيها محور العملية التعليمية ، بينما عمل المدرس فيها مرشدا وموجها .

لذلك "لم تعد اساليب التدريس التقليدية اساليب فاعلة والتي يكون فيها المدرس هو المصدر الوحيد للمعلومات والطالب متلقيا سلبيًا ، بل اصبح مفهوم العملية التعليمية يركز على اساليب أخرى تنتقل فيها العملية التعليمية من المدرس الى الطالب ، ويكون دور المدرس هو التوجيه والارشاد ، بحيث يوجه نشاط الطلاب توجيهًا يمكنهم من ان يتعلموا بأنفسهم وذلك لأجل تسهيل عملية التعليم والتقليل من زمن التعلم للطلاب من خلال جعل الطالب عنصرا حيويًا وفاعلًا ،

مما يؤدي الى زيادة الكفاية في التعلم لدى المتعلمين وبالتالي تأثير ذلك

على مستوى الاداء " . (البياتي ، وآخرون ، ٢٠١١ ، ٥)

ويذكر (الجليلي ، ٢٠١١) " بأن التحصيل الدراسي هو من اهم النتائج التربوية ، وعلى هذا الاساس اهتم المختصون في مجال التربية والتعليم به كونه يمثل اهمية كبيرة في حياة الطالب الدراسية ، فهو ناتج عما يحدث في المؤسسة التعليمية من عمليات تعلم متنوعة ومتعددة لمهارات ومعارف مختلفة تدل على نشاطه العقلي والمعرفي ، وينظر الباحثون إلى مستوى التحصيل الدراسي بأن العلامة التي يحصل عليها الطالب في اي اختبار مقنن ، او اي امتحان دراسي في مادة دراسية " . (الجليلي ، ٢٠١١ ، ٢١) .

واذا كان التفكير الابداعي احد اهم عناصر التفكير ومهاراته ، فلا بد من تطلع التربويين الى تنميته لدى المتعلمين عبر تنمية قدراتهم على توليد الافكار ، وتدريبهم على المشاركة في أبداء المعارف والمعلومات ذات الاصاله و الطلاقة و المرونة و التوضيح بما يمكنهم من حل مشكلاتهم بأنفسهم بعد تعرفهم عليها وتحديد طبيعتها ، والبحث عن حلول لها ومن ثم اختيار الانسب منها وصولا الى اتخاذ القرار الملائم بشأنها ، اعتمادا على تحديد الهدف وتوليد البدائل ودراسة النتائج المترتبة عن كل ذلك .

الالتباس بعملية تطبيق هذه المواد والاشارات ، لذا استوجب الامر تطبيق اساليب تدريسية تمكن الطالب من حل المشكلات التي تواجهه اثناء اللعب وايجاد الاجابة القانونية الصحيحة لها والا سوف يفشل في عملية تحكيم نقاط اللعب الخاصة بهذه اللعبة او الالعاب الاخرى .

وبعد هذا الإيضاح فان أهمية البحث تظهر في ما يأتي : الكشف عن اثر اسلوب العصف الذهني في التحصيل المعرفي لقانون لعبة الكرة الطائرة ، وتحديد مدى الفائدة التي يحققها هذا الاسلوب في التحصيل المعرفي مقارنة بأسلوب المدرس والتحقق منه في تنمية قدرات التفكير الابداعي لدى طلبة السنة الدراسية الثانية في قسم التربية البدنية وعلوم الرياضية/ كلية التربية الأساسية / جامعة الموصل .

١ - ٢ مشكلة البحث : من خلال اطلاع الباحثان على عملية تدريس عدد من المواد المنهجية المعرفية ومنها قانون لعبة الكرة الطائرة فقد لاحظ ان الاسلوب المتبع في تدريس هذه المادة من قبل المدرسين لا يتبعون اساليب تعليمية تتطابق مع قدرات المتعلمين المختلفة ومنها التفكير الابداعي او الافادة من الخبرات السابقة التي لديهم في عملية التدريس ، او محاولة تطبيق البعض منها وإنما الاعتماد على الاساليب التقليدية او اسلوب المدرس الخاص به

ويذكر (الحلاق ، ٢٠٠١) "ان تنمية مثل هذه القدرات (المهارات الابداعية)،لابد وان تمر عبر برنامج تعليمي مخطط ومدرّس ينفذه مدرسون مدربون بشكل جيد يعملون على دمج مهارات التفكير مع موضوعات الدروس ، بحيث يصمم احدهم درسه وفق المنهج المقرر ويضمنه المهارة المناسبة لمحتوى الدرس ، بما يحقق التنمية المطلوبة لمثل هذه المهارات للمتعلمين طوال مراحل دراستهم عندها يمكن القول ان للمناهج الدراسية وما تتضمنه من أنشطة إثرائية تقوم على اعمال العقل والنشاط الذهني دورا هاما في تنمية التفكير المبدع لدى هؤلاء المتعلمين عبر رفع مستواهم التحصيلي والارتقاء بسوية فهمهم للقضايا والامور التي تواجههم في حياتهم اليومية على مقاعد الدراسة ، بما يمكنهم من حل اشكالاتها المختلفة " . (الحلاق ، ٢٠٠١ ، ٦٥) .

ويعد قانون لعبة الكرة الطائرة من قوانين الالعاب الجماعية التي تدرس في اقسام وكليات التربية البدنية وعلوم الرياضة ، فهو يحتوي على مجموعة من المواد القانونية التي يتطلب من الطالب ان يدركها ويفهمها ويكون قادر على تطبيقها في نقاط اللعب للمباراة ، وهذه المواد القانونية واشارات التحكيم الخاصة باللعبة تشابه وتختلف مع باقي الالعاب الجماعية الاخرى ، لذا وجب على الطالب ان يتقن هذه المواد القانونية والاشارات الخاصة بكل لعبة والا سوف يتم

صدام حسين جلعوط اللهيبي و أ. د. د. قصي حازم محمد عبدالرحمن الزبيدي: أثر أسلوب العصف . . .

١ - ٣ - ٢ اثر الاسلوبين في تنمية التفكير الابداعي لدى طلاب
السنة الدراسية الثانية بقسم التربية البدنية وعلوم الرياضة - كلية
التربية الاساسية - جامعة الموصل

١ - ٤ - ٤ فروض البحث : افترض الباحث ما يلي :

١ - ٤ - ٤ - وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي البحث
الضابطة والتجريبية في متوسط درجات الاختبار البعدي في
التحصيل المعرفي لقانون لعبة الكرة الطائرة .

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي البحث الضابطة
والتجريبية في متوسط درجات الاختبار البعدي لتنمية التفكير
الابداعي ولصالح المجموعة التجريبية .

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي البحث الضابطة
والتجريبية في متوسط درجات الاختبار القبلي و البعدي لتنمية
التفكير الإبداعي ولصالح المجموعة التجريبية .

١ - ٥ - ٥ مجالات البحث :

١ - ٥ - ١ المجال البشري : طلاب السنة الدراسية الثانية في
قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة - كلية التربية الاساسية -
جامعة الموصل .

والذي يكون فيه الدور الكبير للمدرس والذي يحقق درجات مقبولة
في عملية تحقيق الاهداف التعليمية وهذا الاجراء مرتبط بنوعية
المادة الدراسية ومستوى الدرجة المعرفية والعلمية للمتعلمين والذين
هم طلبة الجامعة ، ومن هنا تجلت مشكلة البحث في ان عدد من
تدريسيي المواد التربوية وخاصة في اختصاص التربية البدنية وعلوم
الرياضية يلجؤون الى استخدام اساليب في تدريس المناهج لهذا
الاختصاص وإهمال الاساليب الاخرى او عدم تطبيق أي منها ،
وهذا مما دفع الباحثان الى استخدام اسلوب يحمل مميزات خاصة
لتطبيقهما في المجال الرياضي وذلك للكشف عن تأثيره في التحصيل
المعرفي وتنمية التفكير الإبداعي وذلك من خلال اعداد خطط
تعليمية مقترحة بأسلوب العصف الذهني ولقانون لعبة الكرة الطائرة
لدى طلاب السنة الدراسية الثانية في قسم التربية البدنية وعلوم
الرياضة / كلية التربية الاساسية/ جامعة الموصل .

١ - ٣ - ٣ اهداف البحث : يهدف البحث في الكشف عن :

١ - ٣ - ١ الفرق في الاختبار النهائي بين اسلوب العصف الذهني
والامري في التحصيل المعرفي لقانون لعبة الكرة الطائرة لدى طلاب
السنة الدراسية الثانية بقسم التربية البدنية وعلوم الرياضة - كلية
التربية الاساسية - جامعة الموصل .

تتحدى تفكيرهم للتوصل إلى أكبر عدد ممكن من الحلول والأفكار
الإبداعية الجديدة وتقومها في نهاية المحاضرة .

١-٦-٣ التحصيل المعرفي :

عرفه (الشمرى ، ٢٠٠٣) : بأنه "مقدار معرفة ما أمتلكه الطالب
في مادة دراسية معينة وفق أهداف معينة وفي مدة زمنية معينة ."
(الشمرى ، ٢٠٠٣ ، ٣٢٤)

وعرفه الباحث إجرائيًا بأنه : مقدار ما يكتسبه طالب السنة
الدراسية الثانية في قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة - كلية التربية
الاساسية من خلال دراسته للموضوعات المحددة بمقرر مادة قانون
لعبة الكرة الطائرة ، ويقاس بالدرجة الكلية التي يحصل عليها
الطالب في اختبار التحصيل العرفي المعد لذلك ، حيث يتم تطبيقه
على مجموعتي البحث بعد الانتهاء من التدريس .

١-٦-٤ التفكير الإبداعي :

عرفه (العتوم وآخرون ، ٢٠١٥) قلا عن أندرسون وكيج : بأنه
"قدرة عقلية فردية ، ذات مراحل متعددة ينتج عنها فكر أو عمل
جديد يتميز بأكبر قدر من الطلاقة والمرونة والأصالة والحساسية
للمشكلات فهو يتضمن القدرة على تكوين تنظيمات وأبنية جديدة
للأفكار والمواقف " . (العتوم وآخرون ، ٢٠١٥ ، ٢٠٠)

١-٥-٢ المجال المكاني : القاعات الدراسية في قسم التربية
البدنية وعلوم الرياضة ، كلية التربية الاساسية ، جامعة الموصل ،
فضلا عن قاعة الاندلس للألعاب الرياضية المغلقة في حي الشرطة
في محافظة نينوى .

١-٥-٣ المجال الزمني : الفترة من ١٧ / ٢ / ٢٠١٩ ولغاية
٢٧ / ٥ / ٢٠١٩ .

١-٦ تحديد المصطلحات الواردة في البحث :

١-٦-١ اسلوب العصف الذهني :

عرفه (عبدالرحمن، ٢٠١٩) : " اسلوب لتحفيز دماغ الانسان نحو
توليد أكبر عدد ممكن من تلك الافكار من الاشخاص خلال فترة
قصيرة ، لذا فهو نوع من التفكير الجماعي الذي يهدف الى تعدد
الافكار وتنوعها ، وبذلك يتطلب الامر تضافر التفكير وعلى
الخصوص في بعض الحالات التي يصعب عندها على الطالب حل
المشكلة وحده . " (عبدالرحمن، ٢٠١٩ ، ٦٥)

ويعرفه الباحث إجرائيا : اسلوب يتم من خلاله استثارة تفكير
طلاب السنة الدراسية الثانية في قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة
- كلية التربية الأساسية - جامعة الموصل ، على أساس شرح
مواد قانون لعبة الكرة الطائرة وعرضها على شكل مشكلات

صدام حسين جلعوط اللهيبي وأ.د. قصي حازم محمد عبدالرحمن الزبيدي: أثر أسلوب العصف . . .

أفضل لتلك المشكلة ، وتشكيل شعور لديهم بأنهم يشاركون جميعاً في ملكيتهم للنتائج التي توصلوا إليها .

٢ - ١ - ٢ المبادئ والقواعد الأساسية للعصف الذهني :

تقوم فلسفة العصف الذهني على أربع قواعد ومبادئ أساسية يمكن إيجازها بالآتي :

- إرجاء التقييم : لا يجوز تقييم أية من الأفكار المتولدة في المرحلة الأولى في الجلسة لأن نقد أو تقييم أي فكرة قبل نضج العمل والوصول به إلى نهايته قد يؤدي إلى فشل الجانب الإبداعي لدى التلميذ وتنشيطه ليس لدى الجماعة بل قد يكون لدى الفرد أيضاً فكثير من الأفراد يكفون أنفسهم بأنفسهم.

إن تأجيل الحكم على الأفكار من الخصائص الرئيسة للعصف الذهني ، لأن انتقاد الأفكار عند بداية ظهورها يؤدي إلى خوف الفرد، ومن ثم اهتمام الفرد بالكيف على حساب الكم ، مما يؤدي إلى بطيء في تفكيره ، فنخفض نسبة الأفكار الإبداعية لديه .

- إطلاق حرية التفكير : أي التحرر مما يعيق التفكير الإبداعي لدى المتعلمين للوصول إلى حالة من الاسترخاء ، وعدم التحفظ بما يزيد انطلاق القدرات الإبداعية على التخيل

ويعرفه الباحث إجرائياً بأنه : قدرة طالب السنة الدراسية الثانية في قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة بكلية التربية الأساسية على اعطاء أكبر كمية من الأفكار من خلال اجاباته على فقرات اختبار التفكير الابداعي والتي تقيس القدرات الابداعية والخصائص النفسية الابداعية.

٢ - ١ - ٢ الإطار النظري :

٢ - ١ - ١ أسلوب العصف الذهني : يعد أسلوب العصف الذهني في التعليم من الأساليب الحديثة الذي يشجع على التفكير الإبداعي ويطلق الطاقات الكامنة عند المتعلمين ، إذ يسمح بظهور كل الأفكار والآراء في جو من الحرية والأمان ومزيد من التفاعل ، ويقوم في الوقت نفسه على حرية التفكير، ويستخدم من أجل توليد أكبر كم من الأفكار لمعالجة موضوع من الموضوعات المفتوحة وتجنب نقدها خلال الجلسة. (سعادة وآخرون، ٢٠٠٦، ٥٤)

ويمثل الهدف الأساس لأسلوب العصف الذهني في تشجيع المتعلمين على العمل في مجموعات من أجل تحديد المشكلة وإيجاد أفضل الخطط أو القرارات الملائمة لحلها، وذلك من خلال المشاركة الفاعلة لتلك المجموعات ، أما عن الفائدة المهمة والمتوخاة من تطبيقه فتتلخص في استطاعة كل فرد من أفراد المجموعة الحصول على فهم

٢- أثر أسلوب العصف الذهني على اكتساب الاداء العملي للتمارين البدنية.

٣- أثر أسلوب العصف الذهني في تنمية التفكير الابداعي .

وافترض الباحث ما يلي :

١- لا توجد فروق ذات دلالة معنوية بين مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية في متوسط درجات الاختبار البعدي في التحصيل المعرفي للتمارين البدنية.

٢- لا توجد فروق ذات دلالة معنوية بين مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية في متوسط درجات الاختبار العملي البعدي لتدريس التمارين البدنية.

٣- لا توجد فروق ذات دلالة معنوية بين مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية في متوسط درجات الاختبار القبلي و البعدي لتنمية التفكير الإبداعي.

واستخدم الباحث المنهج التجريبي لملائمة لمشكلة البحث وتجربته، وتم تحديد مجتمع البحث بطلبة السنة الدراسية الثالثة لقسم التربية البدنية وعلوم الرياضة في كلية التربية الأساسية في جامعة الموصل للعام الدراسي (٢٠١٦ - ٢٠١٧) والبالغ عددهم (٤٠) طالب وطالبة موزعين على قاعتين دراسيتين ، وتكونت عينة البحث بعد الاستبعاد من (٢٤) طالباً وبواقع (١٢) طالباً لكل مجموعة ، وتم

وتوليد الأفكار في جو لا يشوبه الحرج من النقد والتقويم ويستند هذا المبدأ إلى أن الأخطاء غير الواقعية الغربية والطريقة قد تثير أفكاراً أفضل عند الأشخاص الآخرين .

- الكم قبل الكيف : أي التركيز على توليد أكبر قدر ممكن من الأفكار لدى المتعلمين مهما كانت جودتها ، فالأفكار غير المنطقية والغريبة هي مقبولة ، ويستند هذا المبدأ على الافتراض القائل بأن الأفكار والحلول المبدعة للمشكلات تأتي بعد عدد من الحلول غير الجيدة أو لأفكار الأقل أصالة.

البناء على أفكار الآخرين : أي جواز تطوير أفكار الآخرين والخروج بأفكار جديدة وتحويرها وتوليد أفكار أخرى منها ، بحجة أن الجماعة تمتلك معلومات ومعارف أكثر مما يملكه أفرادها بشكل مستقل . (المشهداني، ٢٠١٣، ١٨-١٩)

٢ - ٢ الدراسة المشابهة :

٢ - ٢ - ١- دراسة (العباسي ، ٢٠١٨) :

(أثر أسلوب العصف الذهني في اكتساب التحصيل المعرفي والأداء العملي للتمارين البدنية وتنمية التفكير الإبداعي) وهدف البحث الحالي للكشف عن :

١- أثر أسلوب العصف الذهني في اكتساب التحصيل المعرفي للتمارين البدنية .

صدام حسين جلعوط اللهيبي وأ.د. قصي حازم محمد عبدالرحمن الزبيدي: أثر أسلوب العصف...

٣- وجود فروق ذات دلالة معنوية بين مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية في متوسط درجات الاختبار القبلي و البعدي لتنمية التفكير الإبداعي ولصالح المجموعة التجريبية .

في ضوء نتائج البحث وضمن حدوده توصل الباحث إلى الاستنتاجات الآتية:

١- فاعلية أسلوب العصف الذهني في إكتساب التحصيل المعرفي للتمارين البدنية .

٢- تفوق أسلوب العصف الذهني في إكتساب الأداء العملي للتمارين البدنية .

٣- طور أسلوب العصف الذهني التفكير الإبداعي لدى الطلاب من خلال تدريس التمارين البدنية لمادة طرائق تدريس التربية الرياضية عند مقارنته مع الأسلوب الأمري.

٣- إجراءات البحث :

٣ - ١ منهج البحث : استخدم الباحثان المنهج التجريبي لملائمته لمشكلة البحث وتجربته .

٣ - ٢ مجتمع البحث وعينته : حدد مجتمع البحث بطلاب السنة الدراسية الثانية بقسم التربية البدنية وعلوم الرياضة في كلية التربية الأساسية - جامعة الموصل للعام الدراسي (٢٠١٨ - ٢٠١٩)

إجراء التكافؤ بين مجموعتي البحث في متغيرات (الذكاء، التفكير الإبداعي، العمر الزمني بالأشهر، التحصيل الدراسي للوالدين ، تسلسل الطالب بين أسرته) .

واعد الباحث الخطط التعليمية وفق أسلوب العصف الذهني المقترح وبواقع (٦) وحدات تعليمية وكان زمن كل وحدة تعليمية (٩٠) دقيقة ، وبعد الانتهاء من تطبيقها أجريت الاختبارات النهائية للتحصيل المعرفي لكلا المجموعتين بتاريخ ٢١/٩/٢٠١٧ ، أما بالنسبة للاختبارات النهائية لتدريس التمارين البدنية فأجريت بتاريخ ٢٤/٩/٢٠١٧ للمجموعة التجريبية ، ولغرض التوصل لنتائج البحث الحالي استخدم الباحث الحقيبة الإحصائية (SPSS)

وأهم النتائج التي خرجت بها الدراسة هي:

١- وجود فروق ذات دلالة معنوية بين مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية في متوسط درجات الاختبار البعدي في التحصيل المعرفي للتمارين البدنية ولصالح المجموعة التجريبية.

٢- وجود فروق ذات دلالة معنوية بين مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية في متوسط درجات الاختبار البعدي لتدريس التمارين البدنية ولصالح المجموعة التجريبية.

نتائج البحث ، استبعد الباحثان عدداً من الطلاب من القاعات الدراسية الثلاث وذلك للأسباب الآتية :

- استبعد الباحثان (٦) طالبات من القاعة الدراسية الاولى لاختلاف عامل الجنس .

- استبعد الباحثان (٧) طلاب من القاعة الدراسية الثانية (٣) طالب لكونهم منقولين الى جامعات اخرى و (٤) طلاب لعدم انضباطهم بالدوام الرسمي .

وبعد تنفيذ هذا الإجراء فقد تكونت عينة البحث من (٤٠) طالباً وبواقع (٢٠) طالباً لكل مجموعة ، والجدول (١) يبين مجموعتي البحث والاسلوبين التدريسيين اللذين سوف يطبقان .

والبالغ عددهم (٧٧) طالب وطالبة موزعين على ثلاث قاعات دراسية ، فعدد طلاب القاعة الأولى (٢٦) طالباً ، والثانية (٢٧) طالباً ، والثالثة (٢٤) طالباً .

ولتحديد عينة البحث والمجموعة التجريبية التي سوف تطبق عليهما تجربة البحث الرئيسة ، أجرى الباحثان عملية القرعة (بالطريقة العشوائية البسيطة) بين القاعات الدراسية لتكون القاعة الدراسية الاولى هي المجموعة التجريبية الأولى والتي سوف يطبق عليها اسلوب العصف الذهني اما القاعة الدراسية الثانية فكانت المجموعة الضابطة والتي سوف يطبق عليها الاسلوب الامري في عملية التدريس ، ولتلافي اي من المؤثرات التي يمكن أن تؤثر على

صدام حسين جلعوط اللهيبي و أ. د. قصي حازم محمد عبدالرحمن الزبيدي: أثر أسلوب العصف . . .

الجدول (١) يبين مجموعتي البحث واساليب التدريس لكل منها

القاعة	مجاميع البحث	الاسلوب المستخدمة	العدد الكلي	الطلاب المستعدين	عدد طلاب العينة النهائية
١	التجريبية	اسلوب العصف الذهني	٢٦	٦	٢٠
٢	الضابطة	الاسلوب الامري	٢٧	٧	٢٠
	المجموع		٧٧	١٧	٤٠

٣ - ٣ التصميم التجريبي للبحث : استخدم الباحثان التصميم التجريبي الذي يطلق عليه اسم (تصميم المجموعات المتكافئة) العشوائية الاختيار ذات الملاحظات القبليّة والبعدية المحكمة الضبط . (علاوي وراتب، ١٩٩٩، ٣٠) والشكل (١) يوضح ذلك .

المجموعة	الاختبار القبلي	المتغير المستقل	الاختبارات البعدية
المجموعة التجريبية	العمر الزمني مقاسا بالأشهر الذكاء ، التحصيل الدراسي للآباء ، التحصيل الدراسي للأمهات ، تسلسل الطالب بين	اسلوب العصف الذهني	اختبار التحصيل المعرفي
المجموعة الضابطة	افراد الاسرة ، السكن للطالب داخل وخارج المدينة ، الفرع الاعدادي المتخرج منه ، اختبار التفكير الابداعي	الاسلوب المتبع	اختبار التفكير الابداعي

الشكل (١) يوضح التصميم التجريبي لمجاميع البحث

- التفكير الإبداعي : تم تطبيق اختبار التفكير الإبداعي المعد والمطبق من قبل (الهلايلي ، ٢٠٠٩) المقنن على البيئة العراقية ، وتم تطبيقه من قبل (عبدالله ، ٢٠١٨) ، على عينة من طلبة المرحلة الدراسية الثالثة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ، جامعة الموصل وذلك يوم الاحد الموافق ٢٤ / ٢ / ٢٠١٩ .

ويقاس هذا الاختبار عناصر التفكير الإبداعي التي تكون على أساس التفكير الإبداعي وهي : الطلاقة ، المرونة ، الأصالة ، الافاضة والحساسية للمشكلات ، وهذا الاختبار يقيس التفكير الإبداعي في المجال الرياضي في بعض فقراته كما يقيس التفكير الإبداعي العام في فقراته الأخرى وذلك باعتبار أن الرياضيين هم جزء من المجتمع ، والجدولين (٢ و ٣) يبينان ذلك .

وقد تم ضبط تأثير هذه المتغيرات وذلك لتوفير السلامة الداخلية والخارجية للتصميم التجريبي .

٣ - ٤ تكافؤ مجموعتي البحث : عندما يهدف الباحث الى اكتشاف العلاقات السببية ، لا يقف دوره عند مجرد ابراز المتغير المستقل وضبط طريقة ظهوره ، وإنما يجب عليه الى جانب ذلك ، أن يتعرف على المتغيرات والعوامل الأخرى التي تؤثر في المتغير التابع ويثبتها ، ومنها .

- العمر الزمني مقاسا بالأشهر : تم احتساب متغير العمر الزمني لعينة البحث بالأشهر ، وذلك من تاريخ الولادة ولغاية (٢٠١٩/٢/١٧) .

- التحصيل الدراسي للأبوين ، تسلسل الطالب الاسري ، منطقة سكن الطالب ، الفرع الدراسي للطالب ، الذكاء : وذلك بتطبيق اختبار رافن للذكاء .

صدام حسين جلعوط اللهيبي و أ. د. قصي حازم محمد عبدالرحمن الزبيدي: أثر أسلوب العصف . . .

الجدول (٢) يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لمجموعتي البحث في عملية التكافؤ في متغيرات (الذكاء ، التفكير الإبداعي ، العمر الزمني بالأشهر)

المتغير	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة (ت) المحسوبة
	س	ع±	س	ع±	
الذكاء	٤٥,٠٠	٢,٦٢	٤٤,٥٤	١,٩١	٠,٤٧
التفكير الإبداعي	٣٨٢,٣٠	١٣,٤١	٣٨٦,٤٥	١٥,٦٦	٠,٥٧
العمر الزمني بالأشهر	٣٢٤,٢٥	٥,٤٤	٣٢٠,٥٠	١٠,٦٨	١,٠٨

قيمة (ت) الجدولية تحت نسبة خطأ $\geq (٠.٠٥)$ وعند درجة حرية (٢٢) = (٢,٠٧)

المقيسة تتطابق مع التوزيعات النظرية للبيانات أم لا ؟ والإختبار عبارة عن مجموعة من الإجراءات الإحصائية التي تميز لنا تقييم مدى التطابق بين التكرارات المشاهدة والتكرارات المتوقعة في كل فئة من فئات التصنيف . (رضوان، ٢٠٠٣، ١٨٥) ، لذا عمد الباحث الى إستخدام إختبار مربع كاي للتأكد من التوزيع الطبيعي للمتغيرات (التحصيل الدراسي للآباء والامهات ، وتسلسل الطالب بين افراد الاسرة ، والسكن للطالب داخل وخارج المدينة ، والفرع الدراسي المتخرج منه) ، كما مبين بالجدول (٣) .

من الجدول (٢) يتبين انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متغيرات (الذكاء ، التفكير الإبداعي ، العمر الزمني بالأشهر) اذ بلغت قيمة (ت) المحسوبة للذكاء (٠,٤٧) والتفكير الإبداعي (٠,٥٧) (وللعمر الزمني (١,٠٨) وهذه القيم لقيمة (ت) المحتسبة هي اصغر من قيمتها الجدولية عند نسبة خطأ (٠.٠٥) ودرجة حرية (٢٢) مما يدل على تكافؤ المجموعتين في هذه المتغيرات .

– اعتدالية التوزيع الطبيعي : "يستخدم اختبار مربع كاي للتحقق مما إذا كانت التكرارات المتمثلة في البيانات المتجمعة عن الظاهرة

الجدول (٣) يبين التكافؤ بين مجموعتي البحث في متغيرات (التحصيل الدراسي للآباء والامهات ، تسلسل الطالب بين افراد اسرته ، منطقة

سكن الطالب ، الفرع الدراسي للطالب

مستوى الدلالة	المتغيرات	المعالجات الاحصائية			
		الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة كا ^٢	المتغيرات
٠.٢٥	غير معنوية	٧.٨٠	٢.٥٤	١٠.٢٠	التحصيل الدراسي
٠.٤١		٩.٤٣	٢.٩٧	٦.٠٣	الاب
٠.٤٥		٧.٥٣	٢.١٧	٧.٨٠	الام
٠.١٩		٣٠.٨٣	٤.٩٧	١.٦٦	تسلسل الطالب الاسري
٠.١٤		١٦.٣٦	٤.٣٥	٥.٤٥	مناطق سكن الطالب
					الفرع الدراسي للطالب

درجة الاختبار او الدرجات المحددة من قبل المعلمون او كلاهما معا ، وهو مستوى اكتساب الطلاب للحقائق والمفاهيم عند مستويات الاستدكار والفهم التطبيق والذي يقدر بالدرجات التي يحصل عليها الطلاب في الاختبار التحصيلي المعد لهذا الغرض.(بن يوسف امال ، ٢٠٠٨ ، ٦٨) وبعد مراجعة عدد من الاختبارات الخاصة بالتحصيل المعرفي لقانون لعبة الكرة الطائرة فقد لاحظ الباحثان ان الاختبار المعد من قبل (رشيد واخران ، ٢٠١٩) هو الافضل من بينها وذلك لكونه حديث الاعداد ومناسب مع عينة البحث الحالي فضلا أن يحتوي على فقرات قانونيه غير موجودة في الاختبارات

من الجدول (٣) قيمة كا^٢ تبين ان جميع قيم مستوى الدلالة اكبر من قيمة نسبة خطأ (٠.٠٥) مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية بين القيم المتوقعة المشاهدة في متغيرات (التحصيل الدراسي للآباء والامهات ، وتسلسل الطالب بين افراد الاسرة ، والسكن للطالب داخل وخارج المدينة ، والفرع الدراسي المتخرج منه) مما يشير إلى توزيع العينة بشكل طبيعي .

٣-٦ التحصيل المعرفي : يمثل التحصيل المعرفي درجة الاكتساب التي يحققها الطلبة في مادة معينة او في مجال تعليمي معين ، او مستوى النجاح الذي يحوزه الطلاب في تلك المادة ويحدد بواسطة

صدام حسين جلعوط اللهيبي وأ.د. قصي حازم محمد عبدالرحمن الزبيدي: أثر أسلوب العصف...

التحصيلية الأخرى التي لاحظها الباحثان ، والملحق (١) يوضح المقياس المستخدم ودرجة النجاح.

٣ - ١١ التجربة الاستطلاعية للخطط التعليمية للمجموعة التجريبية :

وهي تعني تدريباً عملياً للباحث للوقوف بنفسه على السليبيات والإيجابيات التي تقابله في أثناء إجراء الاختبارات لتفاديها مستقبلاً. (المندلوي وآخرون، ١٩٨٩، ١٠٧)

وطبقت التجربة الاستطلاعية يوم الأربعاء الموافق ٢٧ / ٢ / ٢٠١٩ لتدريس مادتين من فقرات مواد القانون الدولي للعبة وذلك حسب إجراءات أسلوب العصف الذهني ، وكان تطبيق التجربة على طلاب السنة الدراسية الثانية (القاعة الدراسية الثالثة) المستبعدة في قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة / كلية التربية الأساسية / جامعة الموصل ، والبالغ عددهم (٢٠) طالباً وكان الهدف من التجربة الاستطلاعية :

١- التأكد من مدى صلاحية الخطط التعليمية على وفق الأسلوب المقترح وملائمة أوقات أجزاء الخطط التعليمية ومدى إمكانية تنفيذها .

٢- التأكد من كفاية الوقت لشرح مادتين من مواد القانون الدولي للعبة .

٣- التعرف على الصعوبات والأخطاء التي ترافق تطبيق الخطط التعليمية ووضع الحلول لها

٣ - ٦ الخطط التعليمية المقترحة للمجموعة التجريبية : من أجل تطبيق تجربة البحث الحالي أعد الباحثان الخطط التعليمية الخاصة بالمتغير المستقل (أسلوب العصف الذهني) لتطبيقه على المجموعة التجريبية ، حيث تم الاستعانة بكتاب (القانون الدولي للعبة الكرة الطائرة) وهو كتاب لطلبة قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة / كلية التربية الأساسية / جامعة الموصل ، للسنة الدراسية الثانية ، وتضمنت هذه الخطط (١٢) خطة تعليمية وحسب المنهاج الدراسي المقرر للمادة ، وبواقع خطة دراسية في الأسبوع ، وان زمن الخطة التعليمية الواحدة (٩٠ دقيقة) ، ولأجل التأكد من صلاحية الخطط التعليمية وصدقها ، عرضها الباحث على شكل استبيان على مجموعة من السادة المختصين في مجال طرائق التدريس والتعلم الحركي ومدرسي المادة لبيان رأيهم السديد في صلاحية الخطط التعليمية المقترحة الملحق (٢) ، وبعد استعادة الاستبيان الخاص بها تبين موافقتهم على الخطط التعليمية مع إجراء بعض التعديلات عليها وإبداء بعض الملاحظات والتي تم الأخذ بها في ضوء آرائهم وتوجيهاتهم ومقترحاتهم ، والملحق (٣) يوضح أنموذج للخطط التعليمية بصورته النهائية .

- ٤- تجاوب الطلاب وتفاعلهم مع مدرس المادة والخطط المعدة وفق الاسلوبين المحددين .
- ومن نتائج التجربة الاستطلاعية هي :
- ١- صلاحية الخطط التعليمية المعدة .
- ٢- كفاية عدد مواد القانون للعبة في الخطة الواحدة .
- ٣- اندفاع الطلاب الايجابي نحو تطبيق الاسلوب وتعاونهم فيما بينهم .
- ٤- ايجابية المدرس في تطبيق الخطط التعليمية وفق الاسلوبين المحدتين .
- ٣ - ١٢ تجربة البحث الرئيسة : تم تطبيق تجربة البحث الرئيسة من يوم الاحد الموافق ٣ / ٣ / ٢٠١٩ ولغاية يوم الخميس الموافق ٢٣ / ٥ / ٢٠١٩ . فقد درس مدرس المادة مجموعتي البحث وفقاً للخطط التدريسية المعدة وبواقع خطة تدريسية أسبوعياً .
- ٣ - ١٣ - ١ الاختبارات النهائية للتحصيل المعرفي : طبقت هذه الاختبارات على مجموعتي البحث يوم الاحد الموافق ٢٦ / ٥ / ٢٠١٩ . وفي نفس التوقيت الساعة (١١:٥٠) الحادية عشرة والنصف صباحاً ، مع مراعاة الظروف والإجراءات نفسها في عملية تطبيق الاختبارات والزمن المحدد لوقت الاختبار (٦٠ دقيقة
- (، علماً أنها نفذت في القاعات الدراسية في قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة .
- ٣ - ١٣ - ٢ الاختبارات النهائية للتفكير الابداعي : تم تطبيق الاختبار النهائي لاختبار التفكير الابداعي في يوم الثلاثاء الموافق ٢٨ / ٥ / ٢٠١٩ وفي الساعة (١١:٥٠) الحادية عشر ونصف صباحاً لمجموعتي البحث ، مع مراعاة الاجراءات والظروف نفسها في عملية تطبيق الاختبار علماً انها نفذت في القاعات الدراسية في قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة .
- ٣ - ١٤ الوسائل الإحصائية : استخدم الباحثان الحقيبة الإحصائية (SPSS) للدراسات الاجتماعية وذلك بتطبيق المعادلات الإحصائية المناسبة للتوصل إلى نتائج البحث .
- ٤ - عرض النتائج ومناقشتها :
- ٤ - ١ الفرضية الأولى : توجد فروق ذات دلالة معنوية في الاختبار النهائي بين الاسلوبين في التحصيل المعرفي لقانون لعبة الكرة الطائرة لدى طلاب السنة الدراسية الثانية بقسم التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة الموصل . والجدول (٤) يبين ذلك .

صدام حسين جلعوط اللهيبي و أ. د. قصي حازم محمد عبدالرحمن الزبيدي: أثر أسلوب العصف . . .

الجدول (٤) يبين القيم الاحصائية للاختبار النهائي بين مجموعتي البحث في التحصيل المعرفي

المعالجات الاحصائية الجامع	س	±	قيمة t	المعنوية	مستوى الدلالة
المجموعة الضابطة	٣٢,٢٨	١,١٢	٦.٤٤	معنوي	٠.٠٠١
المجموعة التجريبية	٣٨,٤٦	١,٥٤			

يتبين من الجدول (٤) وجود فروق ذات دلالة معنوية في الاختبار البعدي في التحصيل المعرفي لقانون لعبة الكرة الطائرة ولصالح المجموعة التجريبية ، بدلالة قيمة (ت) ومستوى الدلالة ، وعند نسبة خطأ (٠,٠٥) .

ويعزو الباحث سبب ذلك الى ان اسلوب العصف الذهني يعد من اساليب التدريس التي تعتبر المتعلم هو محور العملية التعليمية على غرار ما تقوم به الاساليب التقليدية ، فدور المتعلم يتغير من السلبية الى الايجابية فبعد أن كان مستمعا سلبيا يتحول الى مشارك نشط بفكره وعقله وقدراته مع زملائه في التوصل للمعلومة ومعالجتها والافادة منها ، ويتغير كذلك دور المدرس من ملقي ومتحدث وناقل للمعلومة الى موجه وميسر للعملية التعليمية

فهذا الاسلوب هو من اساليب التعلم النشط الذي يعتمد على النشاط الذاتي والمشاركة الايجابية من قبل المتعلم والتي من خلالها يقوم المتعلم بالبحث مستخدما مجموعة من الاشطة والعمليات العلمية المختلفة كالملاحظة والاستنتاج من أجل التوصل الى المعلومات المطلوبة بنفسه وتحت اشراف المدرس وتوجيهه وتقويمه . ويذكر (حمد ، ٢٠١٧) ان " العصف الذهني يعد من افضل اساليب التعليم الحديث وذلك عندما نصل الى تمكين المتعلمين من طرح افكاره دون حرج وبدون قيود واعطاء الحرية لهم في حرية الراي وطرح الافكار دون الخوف من فشل الفكرة ، فهو عملية مسلكية يسمح لكل فرد أن يشارك في مناقشة جماعية أو ايجاد حل للمشكلة بشكل جماعي مما يسهم في مزج الافكار الغريبة وتوليدها " . (حمد ، ٢٠١٧ ، ١٨٩) .

التراكم الكمي يؤدي الى تغيير نوعي فالكم يؤدي الى ثروة في الكم والكيف معا " (عبدالرحمن ن ٢٠١٩ ، ٦٦) .

ان اسلوب العصف الذهني يعد من الاساليب الفاعلة التي تستخدم في تدريس المعرفة العلمية كما أن استخدامه اثبتاً نجاحاً في نتائج التحصيل المعرفي واستيعاب المادة التعليمية بطريقة سهلة أفضل من الاساليب التقليدية او المتبعة في عملية التدريس للمناهج المعرفية ، وأن طلاب المجموعة التجريبية تفاعلوا مع مجريات العملية التعليمية وفق خطوات هذا الاسلوب اذ جعلتهم محورا لعملية التعليم والتعلم ووفرت لهم المناخ الإيجابي للمشاركة الفعالة وتوظيف قدراتهم العقلية والاستغلال الأمثل للأبنية المعرفية المتراكمة لديهم واستظهارها في التعامل مع المشكلات موضوع الدراسة بشوق ورغبة واهتمام وهذا امر من شأنه ان يؤدي الى فهم الموضوع الدراسي وبالتالي الى زيادة مستوى تحصيلهم المعرفي .

الفرضية الثانية : توجد فروق ذات دلالة معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي للأسلوبين في تنمية التفكير الابداعي لدى طلاب السنة الدراسية الثانية بقسم التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة الموصل ، والجدولين (٥ و ٦) يبينان ذلك .

فهو يعد من الاساليب التي تساعد المتعلم الى تمكينه من طرح افكاره دون احراج وبدون قيود تذكر وهذه الحالة سوف تساهم الى الاقلال من الخمول للفكر لدى المتعلم ، فضلا عن ذلك فإنه يهب المتعلم حرية الرأي وطرح الافكار دون الخوف من فشل الفكرة ويولد لديه اتجاهات عديدة تدفع وتشجع أكبر عدد من المتعلمين على توليد افكار جديدة .

وهذا ما يشير اليه (سيدو، ٢٠١٥) الى ان " فاعلية أسلوب العصف الذهني في ترسيخ الفهم وزيادة الوعي والادراك للمادة الدراسية ، تبيح المناقشة الجماعية للمفاهيم التعليمية للمادة الدراسية المقررة في جو يسوده تدفق الافكار والالفة والتعاون بين الطلاب من جهة وبين المدرس والطلاب من جهة اخرى " . (سيدو، ٢٠١٥، ١٢)

ويضيف (عبدالرحمن، ٢٠١٩) بأن " العصف الذهني يعد طريقة للتوصل الى حلول لمشكلات قائمة تعرض على الطلبة ، وأن من الامور المسلمة التيا تستند عليها هذه الطريقة هي افكار أي طالب من شأنها أن تحفز أفكار طلبة آخرين وأن الكم يولد النوع أي ان

صدام حسين جلعوط اللهيبي و أ. د. قصي حازم محمد عبدالرحمن الزبيدي: أثر أسلوب العصف . . .

الجدول (٥) يبين القيم الاحصائية للمجموعة التجريبية (العصف الذهني) لتنمية التفكير الابداعي

المعالجات الاحصائية الجامع	س	±ع	قيمة t	المعنوية	مستوى الدلالة
المجموعة التجريبية قبلي	٣٨٦.٤٥	١٥.٦٦	٧,٢٣	معنوي	٠.٠٠١
المجموعة التجريبية البعدي	٤١٥.٠٥	٨.٦٦			

الجدول (٦) يبين القيم الاحصائية للمجموعة الضابطة (الاسلوب الامري) لتنمية التفكير الابداعي

المعالجات الاحصائية الجامع	س	±ع	قيمة t	المعنوية	مستوى الدلالة
المجموعة الضابطة قبلي	٣٨٢.٣٠	١٣.٤١	٥٠٤٥	معنوي	٠.٠٠١
المجموعة الضابطة بعدي	٤٠٨.٩٥	١٠.١٧			

ويعزو الباحثان سبب ذلك الى ان التعلم النشط واساليبه تشجع الطلاب على اكتساب مهارات التفكير الناقد والقراءة الناقدة ودعم الثقة بالنفس نحو ميادين المعرفة المتنوعة ، والقدرة على بناء الافكار الجديدة وتنظيمها وزيادة الاعمال الابداعية ،

من الجدولين (٥ و ٦) يتبين وجود فروق ذات دلالة معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي لمجموعتي البحث ولمصلحة الاختبارات البعدية ، بدلالة قيمة (ت) ومستوى الدلالة ، وعند نسبة خطأ (٠,٠٥) .

ويشير (الزغلول ، ٢٠٠١) إلى " أن أساليب التربية والتعليم التي تقوم على القبول والتسامح والدعم والتشجيع وإتاحة الفرص للمتعلم في الحوار والمناقشة وإبداء الرأي تعمل على تعزيز السلوك الابداعي لديه " . (الزغلول ، ٢٠٠١ ، ٥)

فضلا عن ذلك يرى الباحثان ان اسلوبي العصف الذهني قد زادا من تنمية التفكير الإبداعي لدى طلاب المجموعة التجريبية فضلا عن المجموعة الضابطة ، وقد حقق الطلاب فيهم تفوق في المهارات الإبداعية واستطاعوا أن يحصلوا على أفكار مترابطة وقد هياة هذه الاساليب المستخدمة لدى الطلاب أجواء لغرض اكتشاف المعلومات المعرفية والعملية بأنفسهم ، ومن خلال ذلك سيمارسون عمليات عقلية مختلفة (كالملاحظة، والتحليل، والتصنيف، والتنبؤ، ، تجريب) كان له أثر أوضح في تنمية تفكيرهم الإبداعي .

وهذا ما يشير اليه (عبد الأمير، ٢٠٠٠) بأن " التفكير الإبداعي يمكن تنميته من خلال العرض لمواقف تعليمية متنوعة

ومهارات عملية تثير لدى الطالب التفكير والملاحظة والتبصر لحل المشكلة، لذا ينبغي الاهتمام بتوفير الفرص والخبرات التي تساعد الطالب على تعريفه بأساليب وخطوات التفكير " . (عبد الأمير، ٢٠٠٠ ، ٢٦) وهذا ما أكدته (البياتي، ٢٠٠٧) كذلك "إن تنمية الإبداع يمكن تعليمه وتعلمه إذا ما توفرت الظروف البيئية المناسبة التي تساعد على تنمية التفكير الإبداعي " . (البياتي ، ٢٠٠٧ ، ١٨) أن الناتج الفكري الابداعي هو متولد عن طريقة الاحتكاك بين الافراد ، ذلك ان فكرة شخص ما تكون مستندة الى فكرة شخص اخر ، وان الثقة بالنفس من خلال طرح الافكار والآراء بينهم في مجموعات صغيرة وبدون تخوف من نقد الآخرين لها ساهم في تنمية التفكير الابداعي لديهم

الفرضي الثالثة : وجود فروق ذات دلالة معنوية في الاختبارات البعدية بين الاسلوطين في تنمية التفكير الابداعي لدى طلاب السنة الدراسية الثانية بقسم التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة الموصل ، والجدول (٧) يبين ذلك .

صدام حسين جلعوط اللهيبي و أ.د. قصي حازم محمد عبدالرحمن الزبيدي: أثر أسلوب العصف . . .

الجدول (٧) يبين القيم الاحصائية للمجموعتين في تنمية التفكير الابداعي

مستوى الدلالة	المعنوية	قيمة t	±ع	س-	المعالجات الاحصائية
					الجامع
٠.٠٠١	معنوي	٦.١٥	٨.٦٦	٤١٥.٠٥	المجموعة التجريبية- بعدي
			١٠.١٧	٤٠٨.٩٥	المجموعة الضابطة- بعدي

ويذكر (حمد ، ٢٠١٧) " أن العصف الذهني يعد من الطرق الحديثة لإثارة الافكار الابداعية ، ويفهم على أنه وضع الذهن في حالة من الاثارة والجاهزية في كل الاتجاهات لتوليد أكبر قدر من الافكار والمعلومات حول المهارة المراد ادائها ، وهذا يتطلب ازالة جميع العوائق والمشكلات قبل الاداء وهو يقوم على حرية التفكير ويستخدم لتوليد اكبر كم من الافكار لمعالجة موضوع خلال المحاضرة " (حمد ، ٢٠١٧ ، ١٨٨)

ويضيف (عبدالرحمن ، ٢٠١٩) " أن للعصف الذهني جاذبية بديهية أذ ان الحكم المؤجل للعصف الذهني ينتج المناخ الابداعي الاساسي عنما لا يوجد نقد او تدخل مما يخلق مناخا حرا للجاذبية البديهية بدرجة كبيرة ، فهو اسلوب لاستثارة الخيال

يتبين من الجدول (٧) وجود فروق ذات دلالة معنوية في الاختبار البعدي في تنمية التفكير الابداعي ولصالح المجموعة التجريبية ، بدلالة قيمة (ت) ومستوى الدلالة ، وعند نسبة خطأ (٠,٠٥) . ويعزو الباحث سبب ذلك أن الاسلوب المطبق قد اثرا بصورة أكبر من الاسلوب المتبع (الاسلوب الامري) من قبل المدرس حيث أن من الاهداف والمزايا الخاصة بهذا الاسلوب انه يعمل على دعم الثقة بالنفس لدى المتعلمين نحو ميادين المعرفة والقدرة على بناء الافكار الجديدة وتنظيمها ، والسعي بالمتعلمين الى ايجاد حلول جديدة ذات معنى لديهم للمشكلات التي تواجههم وذلك من خلال ربط المعارف والمعلومات الجديدة والحلول بأفكار وإجراءات مألوفة بالنسبة لهم .

- والمرونة والتدريب على التفكير الابداعي " (عبدالرحمن ، ٢٠١٩ ، ٦٧) .
- ٥ - تفوق مجموعة اسلوب العصف الذهني في تنمية التفكير الابداعي على مجموعة اسلوب المدرس (الاسلوب الامري) .
- ٥ - ٢ التوصيات : في ضوء نتائج البحث واستنتاجاته ، يوصي الباحثان بالآتي :
- ٥ - اعتماد اسلوب العصف الذهني عند تدريس منهج مادة قانون لعبة الكرة الطائرة كونه اسلوب فاعل .
- ٥ - التأكيد على تطبيق اسلوب العصف الذهني واعتماده ضمن الاساليب التدريسية في اقسام التربية البدنية وعلوم الرياضة في كليات التربية الأساسية للمواد المنهجية النظرية والعملية .
- ٥ - التأكيد على استخدام اسلوبي العصف الذهني لفاعليته في تنمية التفكير الإبداعي .
- ٥ - ان المنهج التجريبي الذي وضعه الباحث كان له الاثر الواضح في ملاءمته مع مستويات الطلاب وقدراتهم وامكانياتهم ومراعيًا للفروق الفردية .
- ٥ - ان الخطط التعليمية للعصف الذهني جعلت عملية التعلم تساهم في تنمية ادراك المشاهدات في الخيال وثبتت عملية التعليم والتعلم .
- ٥ - ١ الاستنتاجات : في ضوء نتائج البحث توصل الباحثان إلى الاستنتاجات الآتية:
- ٥ - لأسلوب العصف الذهني تأثير إيجابي وفاعل في التحصيل المعرفي لقانون لعبة الكرة الطائرة لدى طلاب المجموعة التجريبية .
- ٥ - تفوق مجموعة اسلوبي العصف الذهني في التحصيل المعرفي لقانون لعبة الكرة الطائرة على مجموعة اسلوب المدرس (الاسلوب الامري) .

صدام حسين جلعوط اللهيبي و أ.د. قصي حازم محمد عبدالرحمن الزبيدي: أثر أسلوب العصف . . .

٥ - ٣ المقترحات : استكمالاً للتوصيات المقدمة فالباحثان

يقترحان ما يأتي:

١- توجيه مدرسي التربية البدنية والرياضية للاهتمام

بالاستراتيجيات والاساليب التدريسية التي تعمل على تنمية

التفكير بكافة أنواعه لدى طلاب اقسام التربية البدنية وعلوم

الرياضة التي قد تكون في تنميتها فائدة لإزالة المعوقات التي يواجهها

الطلاب خلال المراحل الدراسية المختلفة .

٢- يجب تطوير مقياس التحصيل الدراسي المعرفي بما يلاءم عينات

أخرى وللتوصل إلى نتائج أكثر شمولية بأساليب الدراسة أو

دراسات أخرى .

٣- اجراء بحوث ودراسات مستقبلية مماثلة من خلال استخدام

هاذين الاسلوبين لجميع الالعاب والفعاليات في درس التربية البدنية

والرياضية ولجميع المراحل الدراسية .

٤- اجراء دراسة حول معوقات تنمية التفكير الابداعي لدى

الطلاب .

المصادر العربية والاجنبية :

١- الحلاق، هشام سعيد (٢٠١٠) : التفكير الابداعي ،

مهارات تستحق التعلم ، الهيئة العامة السورية للكتاب ،

مكتبة الاسد ، دمشق ، سوريا . الشمري ، هدى علي

جواد (٢٠٠٣) : طرق تدريس التربية الاسلامية ، ط١،

دار الشوق للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .

٢- العتوم ، عدنان ، الجراح ،عبد الناصر ، وبشارة ،موفق

(٢٠١٥) : تنمية مهارات نماذج نظرية وتطبيقات عملية ،

ط١ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .

٣- الجليلي ، لمعان مصطفى(٢٠١١) : التحصيل الدراسي،

دار المسيرة، عمان، الاردن.

٤- المشهداني، أحمد محمد(٢٠١٣): تدريس مهارات

أساسية بالكرة الطائرة بأسلوب العصف الذهني و تأثيره

في تنمية عدد من القدرات الإبداعية الحركية لتلميذات

الصف الخامس الابتدائي، رسالة ماجستير غير منشورة،

كلية التربية الاساسية، جامعة الموصل، العراق

٩- عباس ، محمد واخرون (٢٠١٢) : مدخل الى مناهج

البحث في التربية وعلم النفس ، ط٤ ، دار المسيرة

للطباعة والنشر ، عمان ، الأردن .

١٠- البياتي ، واخرون ، عايدة علي حسين ، الكاتب ، عفاف

عبدالله رشيد ، الكعبي ، بسمة نعيم محسن(٢٠١١): تأثير

التعلم وفق استراتيجية ما وراء المعرفة الادراكية في تعلم

مهارة الاعداد بالكرة الطائرة ، المجلة الرياضية المعاصرة ،

العدد ١٥ ، المجلد ١٠ .

١١- عبد الرحمن ، أسامة(٢٠١٩): طرق التدريس ، ط١ ، دار

فكرة للنشر والتوزيع، الجيزة، مصر .

١٢- حمد ، حامد سليمان(٢٠١٧): منظومة طرائق التدريس

في التربية الرياضية، دار الضياء للطباعة، النجف

الأشرف، العراق .

١٣- رضوان، محمد لطفي الدين (٢٠٠٦) : المدخل الى الى

القياس في التربية البدنية والرياضة ، ط١ ، مركز الكتاب

للنشر ، القاهرة، مصر .

١٤- رشيد، علي فتاح و الهلالي، احمد هشام(٢٠١٨): بناء

المقياس المعرفي لقانون لعبة الكرة الطائرة بحث منشور،

مؤتمر كلية التربية الاساسية، جامعة دهوك.

٥- سعادة، جودت احمد واخرون (٢٠٠٦): التعلم النشط

بين النظرية والتطبيق ، دار الشروق للنشر والتوزيع،

عمان، الاردن .

٦- العباسي، حكم سالم الياس(٢٠١٨): أثر اسلوب العصف

الذهني في اكتساب التحصيل المعرفي والاداء العملي

للتمارين البدنية وتنمية التفكير الابداعي، رسالة ماجستير

غير منشورة ،كلية التربية الاساسية، جامعة الموصل .

٧- الهلالي ، جمال شكري (٢٠٠٩) : استخدام أنموذجي

التعلم البنائي وجانيه الاستنتاجي وأثرهما في اكتساب

واحفاظ مفاهيم تدريس التربية الرياضية وتنمية التفكير

الإبداعي ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية

البدنية وعلوم الرياضة ، جامعة الموصل ، العراق .

٨- المندلاوي ، قاسم وآخران (١٩٨٩) : الاختبارات

والقياس والتقويم في التربية الرياضية، مطبعة التعليم العالي،

جامعة الموصل، العراق .

صدام حسين جلعوط المهيني وأ.د. قصي حازم محمد عبدالرحمن الزبيدي: أثر أسلوب العصف...

١٥- علاوي، محمد حسن و راتب، أسامة كامل (١٩٩٩) : ط١، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر .

البحث العلمي في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي

الملاحق (١)

جامعة الموصل

كلية التربية الاساسية

قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة

مقياس المعرفة القانونية والنظرية بكرة الطائرة بصورته النهائية

عزيزي الطالب / عزيزتي الطالبة

تحية طيبة :

نضع بين يديك مقياس (المعرفة القانونية والنظرية) ، الذي أعده الباحثان ، يرجى تفضلك بالإجابة على فقراته وذلك بوضع علامة (*) أمام كل فقرة ، وتحت البديل الذي تراه مناسباً ، يرجى الإجابة على جميع فقرات المقياس بكل دقة وأمانة خدمة للبحث العلمي ، علماً أن الإجابة تكون على كراسة المقياس نفسه .

شاكرين تعاونكم معنا

الفعالية التي تمارسها :

العمر :

الباحثون

التاريخ :

١. تلعب الكرة الطائرة بين فريقين يتكون كل منهما من :

أ. ٧ لاعبين ب. ٦ لاعبين ج. ٥ لاعبين

٢. يتكون ملعب الخاص بكل فريق من منطقتي (منطقة أمامية ومنطقة خلفية) تكون أبعادهم :

أ. أمامية ٣م وخلفية ٥م ب. أمامية ٤م وخلفية ٧م ج. أمامية ٣م وخلفية ٦م

٣. تكون جميع خطوط ارض ملعب الكرة الطائرة بعرض :

أ. ٣سم ب. ٥سم ج. ٧سم

٤. يجب أن لا يقل ارتفاع المجال الحر للعب عن من مسطح اللعب :

أ. ٩.٥ م ب. ١٠ م ج. ١٢.٥ م

٥. يجب أن يكون لون أرضية الملعب في الملاعب المغلقة بلون :

أ. غامق ب. فاتح ج. بين الاثنين

٦. تكون منطقة الإرسال بعرض خلف خط النهاية :

أ. ٧ م ب. ٨ م ج. ٩ م

٧ . يبلغ أبعاد منطقة الإحماء الموجودة بجانب مقاعد البدلاء لكل فريق خارج المنطقة الحرة هي :

صدام حسين جلعوط اللهيبي و أ.د. قصي حازم محمد عبدالرحمن الزبيدي: أثر أسلوب العصف...

- أ. ٣×٥ م ب. ٣×٣ م ج. ٤×٥ م
٨. تتكون شبكة الكرة الطائرة من عيون مربعة سوداء بقياس :
- أ. ١١ * ١٠ سم ب. ١٠ * ١٠ سم ج. ٩ * ٩ سم
٩. العصا الهوائية عبارة عن قضيب مرن طوطا وبقطر مصنوع من الألياف الزجاجية أو من أي مادة صناعية :
- أ. طول ١.٨٠ م قطر ٨ ملم ب. طول ١.٧٠ م قطر ١٠ ملم ج. طول ١.٨٠ م قطر ١٠ ملم
١٠. يكون محيط الكرة الطائرة ووزنها
- أ. محيط ٥٠ - ٧٠ سم ، وزن ٢٦٠ - ٢٨٠ غم ب. محيط ٦٥ - ٦٧ سم ، وزن ٢٥٠ - ٢٦٠ غم
- ج. محيط ٦٥ - ٦٧ سم ، وزن ٢٦٠ - ٢٨٠ غم
١١. يتكون فريق الكرة الطائرة الدولي من لاعب .
- أ. ١٢ لاعب ب. ١٣ لاعب ج. ١٤ لاعب
١٢. يحق للاعبي الاحتياط لكل فريق الإحماء بالكرة خلف ملعبهم في :
- أ. الأوقات المستقطعة الفنية ب. أثناء اللعب ج. أثناء فترات الراحة
١٣. يجب أن لا يقل ارتفاع الرقم من الصدر وان لا يقل عن على الظهر ، ويعرض :
- أ. صدر ١٠ سم ، ظهر ١٦ سم ، عرض ٢ سم ب. صدر ١٥ سم ، ظهر ٢٠ سم ، عرض ٢ سم
- ج. صدر ١٢ سم ، ظهر ١٨ سم ، عرض ٢ سم
١٤. رئيس الفريق الكابتن (الكرة الطائرة) يحمل شريط بقياس ٨×٢ سم يوجد على :
- أ. الذراع الأيمن ب. تحت الرقم الموجود على الصدر ج. على الكف الأيمن
١٥. تجرى القرعة بين لاعبي الفريقين :
- أ. اللاعبين الحران ب. اللاعبين المعدين ج. رئيس الفريق
١٦. تتكون مباراة الكرة الطائرة من :
- أ. ٣ أشواط ب. ٤ أشواط ج. ٥ أشواط
١٧. عدد نقاط كل شوط بينما يكون في الشوط الفاصل .
- أ. ١٠-٢٢ ب. ١٥-٢٠ ج. ١٥-٢٥
١٨. في حالة التعادل بين الفريقين ٢٤ - ٢٤ فإن الشوط أو المباراة تنتهي بفارق :
- أ. نقط واحدة ب. بنقطتين متتالية ج. ثلاث نقاط متتالية
١٩. أن زمن مباراة الكرة الطائرة هو:

- أ. ٣ ساعات ب. لا يوجد وقت محدد ج. ساعتان
٢٠. عدد الأوقات المستقطعة والمستقطعة الفنية في كل شوط :
- أ. ٢ ب. ٣ ج. ٤
٢١. للفوز بالمباراة يجب على الفريق الفوز ب :
- أ. شوتين ب. ثلاث أشواط ج. أربع أشواط
٢٢. إذا تخلف احد الفريقين أو رفض اللعب بعد أن طلب منه الحكم اللعب فانه يخسر المباراة بنتيجة :
- أ. ١ - صفر ب. ٢ - صفر ج. ٣ - صفر
٢٣. عند إجراء القرعة فان الفريق الفائز يختار:
- أ. الإرسال أو الاستقبال ب. جانب الملعب ج. إما الإرسال أو الاستقبال أو جانب الملعب
٢٤. إذا كان هناك خطأ مركز على احد الفريقين أثناء المباراة فان القرار :
- أ. تستمر المباراة ب. خسارة نقطة ج. تصحيح المراكز وخسارة نقطة
٢٥. إذا كان هناك لاعب متواجد في ارض الملعب قبل بداية الشوط ولم يكن رقمه ضمن تشكيلة ذلك الشوط فان القرار:
- أ. إبقاء اللاعب بدون تبعات أخرى ب. طرد اللاعب
- ج. إخراج اللاعب وإدخال اللاعب الذي يحمل الرقم الموجود في ورقة ترتيب الدوران
٢٦. إذا فشلت كرة اللاعب المرسل في عبور الشبكة أو ذهبت إلى الخارج ولم يحل اللاعب بشروط الإرسال وكان هناك خطأ مركز على الفريق المقابل فان القرار :
- أ. تستمر المباراة ب. خطأ على اللاعب المرسل ج. خطأ مركز
٢٧. أثناء المباراة كان هناك خطأ دوران على احد الفريقين فان القرار :
- أ. خسارة نقطة وإرسال ب. حذف جميع النقاط التي سجلها الفريق منذ لحظة ارتكابه للخطأ ج. القراران معا
٢٨. أثناء لمس اللاعب للكرة أدى ذلك إلى اصطدامه بزميله وأسقطه أرضا فالقرار :
- أ. نقطة ضد اللاعب الذي اسقط زميله ب. خطأ ضرب على اللاعب ج. يستمر اللعب
٢٩. خرج احد لاعبي الفريقين لاستعادة الكرة التي ذهبت إلى المنطقة الحرة ضمن لمسات المسموح بها فالقرار :
- أ. خطأ على اللاعب الذي خرج خارج ارض الملعب ب. يستمر اللعب ج. إنذار اللاعب
٣٠. اصطدمت الكرة بالشبكة أدى ذلك إلى إسقاطها فالقرار :
- أ. تقط ضد الفريق الذي اسقط الشبكة ب. تقطه على الفريق المقابل ج. يلغى التداول ويعاد
٣١. عدد التبديلات المسموح بها خلال الشوط الواحد هي :
- أ. ٤ تبديلات ب. ٥ تبديلات ج. ٦ تبديلات

صدام حسين جلعهوط اللهبي و أ.د. قصي حازم محمد عبدالرحمن الزبيدي: أثر أسلوب العصف . . .

٣٢. أن اللاعب الحر يتميز عن بقية أعضاء فريقه ب :

أ. طويل القامة ب. يرتدي ملابس مغايرة عن بقية أعضاء فريقه ج. لا يوجد شيء مميز

٣٣. قام احد جماهير احد الفريقين برمي قميصه إلى أرضية ملعب الفريق المنافس فالتقار :

أ. يستمر اللعب ب. نقطة ضد الفريق الذي يشجعه ج. إعادة التداول

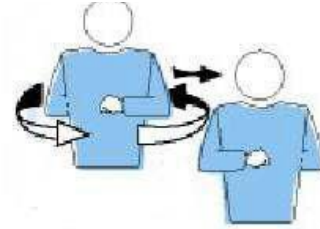
٣٤. حصل مدرب احد الفريقين على إنذار فالتقار :

أ. يستمر اللعب ب. خسارة نقطة أو نقطة وإرسال ج. يخرج خارج الملعب

٣٥. إذا أطلق الحكم الثاني صافرته على خطأ ما فانه يشير أولاً إلى :

أ. الفريق المرسل ب. اللاعب المخطئ ج. طبيعة الخطأ

٣٦.



أ. تبديل لاعب ب. تبديل ملعب ج. حالة خاصة

٣٧.



أ. عدم خروج الكرة من اليد في الارسال ب. حمل الكرة ج. اشارة الى اللاعب المخطئ

٣٨.



أ. استحالة الحكم ب. نهاية شوط او مباراة ج. اعادة اللعب

٣٩.



ج. الكرة داخل

ب. الكرة خارج

أ. حمل الكرة
٤٠.



ج. نهاية الشوط

ب. خطأ مزدوج

أ. وقت مستقطع
٤١.



ج. اعادة اللعب

ب. كرة ملموسة

أ. وقت فني اجباري
٤٢.



ج. خطأ قفز

ب. دخول اللاعب

أ. اشارة المسك
٤٣.



ج. تبديل ملعب

ب. استحالة حكم

أ. نهاية شوط
٤٤.

صدام حسين جلعوط اللهبي وأ.د. قصي حازم محمد عبدالرحمن الزبيدي: أثر أسلوب العصف...



ج. إصابة لاعب

ب. الكرة داخل

أ. الفريق المرسل

٤٥.



ج. غير ما ذكر

ب. أخطاء اجتياز المجال

أ. حالة طارئة

مفتاح تصحيح مقياس المعرفة القانونية والنظرية بكرة الطائرة

رقم الفقرة	الإجابة الصحيحة	رقم الفقرة	الإجابة الصحيحة	رقم الفقرة	الإجابة الصحيحة
١	ب	٢	ج	٣	ب
٤	ج	٥	ب	٦	ج
٧	ب	٨	ب	٩	ج
١٠	ج	١١	ج	١٢	ج
١٣	ب	١٤	ب	١٥	ج
١٦	ج	١٧	ج	١٨	ب
١٩	ب	٢٠	ج	٢١	ب
٢٢	ج	٢٣	ج	٢٤	ج
٢٥	ج	٢٦	ج	٢٧	ب
٢٨	ج	٢٩	ب	٣٠	ج
٣١	ج	٣٢	ب	٣٣	ج
٣٤	ب	٣٥	ج	٣٦	ب
٣٧	أ	٣٨	ب	٣٩	أ
٤٠	ب	٤١	ب	٤٢	أ
٤٣	ب	٤٤	ب	٤٥	ب

صدام حسين جلعوط اللهيبي و أ. د. قصي حازم محمد عبدالرحمن الزبيدي: أثر أسلوب العصف . . .

الملحق (٢) يوضح أسماء المختصين الذين عرضت عليهم الخطط التعليمية وفق أسلوب العصف الذهني

ت	أسماء المحكمين	اللقب العلمي	الاختصاص الدقيق	عنوان الوظيفة
١	أ . د طلال نجم عبدالله	أستاذ	طرائق تدريس	جامعة الموصل / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
٢	أ . د ليث محمد داوود البنا	استاذ	طرائق تدريس	جامعة الموصل / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
٣	أ . د أفراح ذنون يونس	أستاذ	طرائق تدريس	جامعة الموصل / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
٤	أ . د اياد محمد شيت	أستاذ	طرائق تدريس	جامعة الموصل / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
٥	أ . د صفاء ذنون الامام	أستاذ	طرائق تدريس	جامعة الموصل / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
٦	أ . م . د نشوان محمود داوود	استاذ مساعد	طرائق تدريس	جامعة الموصل / كلية التربية الاساسية قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة
٧	أ . م . د احمد حامد السويدي	استاذ مساعد	تعلم حركي	جامعة الموصل / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
٨	د . محمد سهيل الحمداني	استاذ مساعد	طرائق تدريس	جامعة الموصل / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
٩	م . د علي فتاح رشيد	مدرس	تعلم حركي	جامعة الموصل / كلية التربية الاساسية قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة